شرح السنة

للإمام البغوي

تحقيق

زهير الشاويش و شعيب الأرناؤط

المكتب الإسلامي

البغوي

شرح السنة

المكتب الإسلامي

شرح السنة

تأليف

الإمام المحدّث الفقيه الحسين بن مسعود البغوي

(٤٣٦ - ٥١٦ هـ)

حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه

شعيب الأرناؤوط و محمد زهير الشاويش

الجزء الأول

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى
بُدئ فيها ١٣٩٠ وآنتهت ١٤٠٠ بدمشق
الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. بيروت

المكتب الاسلامي
بيروت : ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً : اسلاميا
دمشق : ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً : اسلامي

عَنِ النبي ﷺ قالَ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَواهُ تَبعاً لِما جِئْتُ بِهِ »[1] .

وعقبة بن أوْس في البصريين ، ويقال : يعقوب بن أوس السَّدُوسي عن عبد الله بن عمرو .

وثبت عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بني إسرائيل تفرَّقَتْ على اثنتينِ وسبعين مِلَّةً ، وتفترقُ أمتي على ثلاثٍ وسبعين مِلَّةً ، كُلُّهُم في النَّار إلا مِلَّةً واحدةً » قالوا : مَن هي يارسول الله ؟ قال : « ما أنا عليه وأصحابي »[2] .

ورواه معاوية ، وقال : « ثنتانِ وسبعون في النار ، وواحدةٌ في الجنة ، وهي الجماعةُ ، وإنه سيخرج في أمتي أقوامٌ تجارَى بهم تلك الأهواءُ كما يتجارَى الكَلَبُ بصاحبه ، لا يبقى منه عِرقٌ ولا مَفصِلٌ إلا دخله »[3] .

---

(١) إسناده ضعيف لضعف نعيم بن حماد ، وقد بسط الكلام على هذا الحديث الحافظ ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » ، فراجعه .

(٢) أخرجه الترمذي رقم (٢٦٤٣) في الإيمان : باب ما جاء في افتراق هذه الأمة وقال : حسن غريب ، وهو كما قال ، فإنه وإن كان في سنده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف ، يتقوى بحديث معاوية الصحيح الآتي .

(٣) أخرجه أحمد في « المسند » ١٠٢/٤ ، وأبو داود رقم (٤٥٩٧) في السنة : باب شرح السنة ، وزاد أحمد « والله يامعشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس أحرى أن لايقوم به » وإسناده صحيح ، ولأحمد ١٤٥/٣ من حديث أنس بمعناه .